

■ تلذذ البعض بثأرة النعرات الطائفية والمناطقية والسلالية بين أبناء الشعب الواحد أين ذهب العقول.

■ الوطن يتجه إلى واقع جديد بتشكيل للتو يقوم على العدل والمساواة والحريّة فلا تحبطوا آمال الشعب.

■ المجتمع اليمني أوح ما يكون اليوم للتوحد حول المستقبل وهو قادر على صنعه والفوز بثماره بجدارة فدعوه يضي صوبه.



## يوميّات

يكتبها: علي بارقاء

### نقاط على الطريق

■ النقطة: مركز الدائرة، وموضع ينتهي عنده اكتمال المعنى، ويقف عنده القارئ وقفةً أطول، ويبدأ بعده الكاتب معنى جديداً، وفقرةً جديدةً، وسطرًا جديداً، وتقع في الحرف المعجم، وعدم وجودها يدل على الإهمال. ونعبر بقولنا: (وضع فلان النقاط على الحروف) إذا بيّن ووضّح الأمر وجلا ما فيه من إشكال وغموض. وللنقطة معانٍ غير ذلك.

وتضع الدولة النقاط الأمنية على الطرقات؛ لتقوم بدور تأمينها وحمايتها، ومراقبة مداخل المدن لمنع ما يدخل إليها مما هو مخالف للقانون، وبشكل تهديدي لأمنها واستقرارها، وعلى هذا يكون دورها إيجابياً، فهي حارس أمين على سلامة الوطن، والحفاظ على السلم الاجتماعي، فمعناها يقترب من المصطلح اللغوي؛ لأنها إما أن تكون للتفتيش لكشف كل خفيّ غامض وجلائه، ومعرفة سره قبل وقوع ضرره، أم الاتصاف بالإهمال عندما يكون وجودها كعدمه؛ فتتحول من موضع أمان إلى موضع خوف، وتفرغ غير آمنة يتسلل منها الضرر، وتنتج عنها عواقب وخيمة. وتكون النقاط سلبية أيضاً عندما تتسبب في مضايقة المواطن المدني، أو الذي يحمل ترخيصاً بحمل السلاح مع الاعتراض عن حمل السلاح لأي مواطن. وتسيء التعامل معه بشكل قد يؤدي إلى وقوع مشاجرات وتصدامات ومواجهات قد تصل إلى استخدام السلاح من قبل الطرفين القارئ فيها والعاين منها، أو تغض الطرف فتتمرر ما يجب إيقافه وتفتيشه وحجزه من مركبات تحمل مشتبهاً فيهم أو مسلحين أو مهربات ومنوعات خطيرة لأي سبب. فتكون بذلك قد قدمت تسهيلات تتنافى مع الدور المناط بها، وخانت الثقة التي وضعتها الدولة فيها. وما يحدث في المدن من تفجيرات وأعمال إجرامية وقتل وسرقات، فإن جزءاً من المسؤولية تتحملها تلك النقاط المتقاعسة.

السؤال المُلح هنا هي: ما الشروط التي تُحدّد بها مواقع النقاط الأمنية؟ وما الجهة الأمنية التي يُحوّل لها القانون تولّي أمرها؟ وهل فيها من أجهزة الكشف الآلي لما قد يُخفي بعناية في المركبات؟ وما الصفات التي يجب أن تتوفر في العسكريين الموجودين فيها؟ وما مستواهم العلمي والتدريبي والمهاري الذي يؤهلهم للتعامل بحكمة وحذرة ورقية وصرامة وصبر وحذس وحذر مع العابرين من المدنيين وغيرهم بمختلف أنواعهم ونواياهم الخفية، كعلم النفس والاجتماع والبرمجة العصبية وغيرها، ولو من باب التثقيف لهم؟ أم أنهم يختارون كيفما اتفق عشوائياً بلا معايير ولا مقاييس؟ وهل يصلح كل عسكري أن يكون موجوداً في هذه النقاط؟

ما يريده المواطنون من هذه النقاط هو أن تحسّن التخاطب والتعامل مع العابرين برقيّة، والتحلّي بالأخلاق الرفيعة التي تعكس مدينة الدولة وهيبته وقارها، وهيبة وقار العسكريين أنفسهم، بحيث يشعر المواطن أن وقوفه في النقطة الأمنية يضمن له كرامته وأمنه، ويعرف مسبقاً أن وقوفه وإجابته على ما يوجّه إليه من أسئلة، وقبوله بالتفتيش هو في النهاية واجب يؤدي إلى توفير الأمن له ولوطنه.

في كل دول العالم توجد نقاط أمنية ثابتة ومتحركة، وقد زرتُ بعضاً من الدول فلم أجد فيها نقاطاً كالنقاط التي في اليمن في تعاملها مع المواطن، تحيّل أن يوقفك عسكري في نقطة ما فيسألك عما إذا كنت تحمل سلاحاً، بينما تمر بجانبك سيارة محمّلة برجال غير عسكريين مدجّجين بالسلاح، فيضرب لهم العسكري التحيّة، ويسمح لهم بالمرور من غير توقف، ولم يسمح لك بالمرور إلا بعد عناء وأخذ وزد. فتندهدش وتستغرب، وتعلم كيف يكيل هؤلاء العسكريون بمكيايهم؛ ولا تدري هل يُعد هذا منهم خوفاً، أو تسهياً لهم، وتواطؤاً مقصوداً معهم، وخيانة لأمانتهم، أو معرفة بهم وبسلامة نواياهم! فهل بعد كل هذا يُؤمن مثل هؤلاء أن يكونوا في نقاط على الطريق؟

## لحظة يازمن

محمد المساح

### تقطيعات

- إنهم يصفقون كثيراً! قال صاحبي قد لهم فترة طويلة لديهم خرمة تصفيق.
- لا زالت الظاهرة اللغظية وفخامة الصوت وتوابعه يطغيان على الخطاب؛ ولا ندري أن الحال والواقع يستدعي مواقف عملية بدلاً من تأجيج العواطف بفخامة اللفظ.
- مظاهر الأبهة والفخامة المعمارية التي تبرز هنا وهناك ويشاهدها الناس قد لا يقفون أمامها للنظر إلى تلك الأبهة والفخامة والعظمة ولكنهم يتساءلون مع أنفسهم حوار داخلي صامت يا ترى مقدار الكلفة والتكاليف أيستدعي مثل تلك الأمور! وقد يتوقف ذلك الحوار الداخلي لعدم الجدوى وأن تلك الأبهة والفخامة المعمارية لا تترك أثراً ما دامت محصورة في حيزها المكاني فقط ولا مردود لها على الإطلاق كل تلك الروعة المعمارية لا تملك خاصية الجذب بقدر ما تكتفي بروعتها لوحدها فقط.
- ذات يوم كان هناك "دير" يحتوي على ثلاثمائة وخمسة وستين راهبا ولكل راهب ثلاث عدد من السلاح وثلاثة خيول الأول أبيض والثاني أحمر والثالث أسود، كانوا يحرسون الدير في ثلاث نوبات يوميا كلن يمنعون الشيطان من الدخول. في الصباح على الخيول البيضاء وعلى الحمراء ظهرا وعلى السوداء ليلا، وهل دخل الشيطان؟ ضحك الراهب الماكر وقال: هل تمزح؟ طوال الوقت الذي كانوا فيه منتظين جديدهم كان الشيطان جالسا على عرش رئيس الدير في الداخل كان هو الرئيس.
- مقتطع من تقرير إلى جريكو للروائي اليوناني "كارنتزاكيس" ترجمة ممدوح عدوان.

## هاتف جديد يعث رسائل معطرة

كشفت مجلة التايم الأميركية عن قيام شركة يابانية بطرح هواتف ذكية تقول أنها تبعث بعطورات ذكية عند بيعت الرسائل. وأضافت المجلة أن شركة شاكو للروائح اليابانية أعلنت عن توصيل الهواتف بأداة تحويل العطر إلى رذاذ (الاونوميزر) وزجاجة بها العطر الذي تريد إرساله سواء كان اليااسمين أو النعناع أو القرنفل.

وتطلب هذه الفكرة الجديدة إلى تحميل تطبيق خاص بهاتفك والضغط على زر يجعل الهاتف يعث العطر الذي تريد إرساله إلى الطرف المستقبل الذي يتعين عليه هو الآخر توصيل أداة مشابهة في هاتفه ليترفع على أكثر من عشرة آلاف جزيء عطري يستطيع الإنسان شمها. وتبلغ قيمة الأداة التي تبعث العطر نحو 60 دولاراً.



**يمن موبايل.. خير صديق**  
الآن .. خدمة سلفني لجميع المشتركين ( الفوترة والدفع المسبق )  
للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100\*  
لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً  
ممن - إنصالح أسهل



## مصدر أمني : تفكيك عبوة ناسفة و متفجرات زرعت بجوار نقطة تفتيش بعدن



عدن/ سبأ  
تمكن فريق هندسي تابع للمنطقة العسكرية الرابعة بالتعاون مع أجهزة الأمن في محافظة عدن بعد ظهر أمس من إبطال مفعول عبوة ناسفة جاهزة للتفجير تزن أربعة كيلو جرامات زرعت أمام بوابة نقطة التفتيش تابعة للشرطة العسكرية على الطريق الممتد ما بين مديريتي خور مكسر والمعلا.

وأفاد نائب مدير عام أمن محافظة عدن العقيد ركن نجيب المغلس لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن الفريق الهندسي والأمني عثر أيضاً وأثناء تفكيك العبوة الناسفة على اسلاك أخرى لمتفجرات شديدة الانفجار نوع ( تي . سي . اتش ) وتعامل معها بتقنية فنية عالية من الدقة وتم تفكيكها جميعاً. مشيداً باليقظة العالية لمختصي أفراد الشرطة العسكرية في نقطة التفتيش ما مكّنهم من الكشف المبكر للعبوة الناسفة وسرعة الإبلاغ بها الأمر الذي سهل لفريق الهندسة العسكري الوصول لتفكيكها قبل انفجارها بوقت وجيز. وأوضح أن التحريات جارية من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية بالمحافظة لكشف من يقفون وراء زرع هذه العبوة والمتفجرات الأخرى من العناصر الإرهابية والخارجة عن النظام والقانون تمهيدا لضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا الجزاء الواجب. مؤكداً أن منتسبي المؤسسة الأمنية والعسكرية سيواصلون يقظتهم لحباط والتصدّي لأية أعمال إرهابية أو تخريبية تستهدف زرعاً للأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة في المحافظة.

## المركز الإعلامي اليمني بالقاهرة ي دشّن خطة لتدريب 30 باحثاً في إعداد التقارير

والدبلوماسي، وأشار إلى أن خطة المركز الإعلامي اليمني للعام الحالي 2014، تتضمن إقامة عدد من الفعاليات وورش العمل والدورات التدريبية في إطار سعي المركز لتوسيع مهامه وأنشطته بالتنسيق والتعاون مع المؤسسات الإعلامية المصرية والمنظمات العربية في القاهرة.

وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" إن هذه الدورة التي تستمر يومين تقام برعاية السفارة اليمنية في القاهرة. مبيّناً أن الدورة تستهدف تعزيز قدرات ومهارات المشاركين في إعداد وكتابة التقارير السياسية والأكاديمية والأبحاث، فضلاً عن تعريفهم بالأساليب الفنية والمهنية لإعداد التقارير ومنهجية إعداد البحث العلمي والتقارير السياسي

القاهرة - سبأ  
يبدشن المركز الإعلامي اليمني بالقاهرة اليوم برنامجاً لتدريب المشاركين في خطلته السنوية للعام الجاري بإقامة دورة تدريبية في "مهارات إعداد وكتابة التقارير والأبحاث" بمشاركة ثلاثين باحثاً ودبلوماسياً وإعلامياً يمينياً. وأوضح مدير عام المركز أبو بكر عباد بانديب

## "ثمار حوارنا.. حماية بيئتنا" شعار الاحتفال باليوم الوطني للبيئة

خليل المعلمي

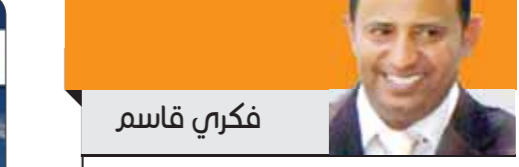
أقرت الهيئة العامة لحماية البيئة شعار "ثمار حوارنا.. حماية بيئتنا" كشعار للاحتفال باليوم الوطني للبيئة الذي سيدشن في 20ما من فبراير القادم. وقال مدير التوعية البيئية في الهيئة جميل الضيائي إن الاحتفال باليوم الوطني لهذا العام سيتزامن مع انتهاء مؤتمر الحوار الوطني لفعالياته والخروج بقرارات لبناء اليمن الجديد...مضيفاً أن شعار هذا العام سيركز على المواطنة البيئية وحماية التنوع الحيوي الفريد لليمن حيث سيتم الإعداد للقاء مع الإعلاميين المهتمين بالبيئة من مختلف الوسائل الإعلامية قبل الغالية لتعريفهم بمفهوم الشعار وعن الفعاليات التي ستقام بهذه المناسبة... وأشار الضيائي إلى أنه تم اختيار محافظة الحديدة لتكون منطلقاً لتدشين فعاليات الاحتفال لهذا العام لما لهذه المحافظة من أهمية كبيرة بيئياً وسياحياً ولما تحتويه من مقومات بيئية يجب الحفاظ عليها.

## عرض مسرحي لنشر التوعية الصحية السليمة في المجتمع

في تصريح صحفي تحدث نديم عبد الرسول منسق مشروع صحة أسرتي مسؤوليتي بملئتي صناع الحياة على أهمية المشروع في نشر الوعي الصحي بين أوساط المجتمع المستهدفة في صنعاء المحافظة الأخرى التي سوف يستهدفها المشروع في المرحلة القادمة من خلال العروض المسرحية المتنقلة وهذا المهرجان يأتي في إطار الفعاليات الخاصة بالمشروع منوها بأهمية نشر الوعي الصحي بين أوساط المجتمعات المحلية بأهمية تنظيم الأسرة والمعدة بين الأطفال.

النظم ملقنى صناع الحياة بصنعاء عرض مسرحيا يحمل عنوان - صحة أسرتي مسؤوليتي- وذلك في المسرح التفاعلي المنتقل ويأتي هذ العرض المسرحي في إطار مشروع صحة أسرتي مسؤوليتي والذي يقام برعاية وزارة الصحة العامة والسكان - ويدعم من بنك التنمية الألماني وبالتعاون مع مؤسسة يمان للتنمية الصحية والاجتماعية الهدف الى تعزيز قيم الصحة الانجابية. وفي الانتقاه اوضح الدكتور احمد الضيبي ممثل وزارة الصحة العامة قطاع السكان أهمية هذه الاعمال الفنية

الجمهورية وتدريب المعلمين على التقنيات الحديثة، والتعليم النشط الذي يعتمد على قدرات وإمكانات الطالب والمعلم وإخراج الممارسات التعليمية والتربوية الى ممارسات نشطة. وقع الاتفاقية عن وزارة التربية والتعليم الوزير الدكتور عبد الرزاق الأشول، وعن شركة (إم تي إن) الرئيس التنفيذي للشركة رائد أحمد.



فكري قاسم

Fekry19@gmail.com

### لاعب احتياط؟!

■ لسنوات طويلة والمثقف في كثير بلدان عربية مجرد لاعب احتياط؟! الفنون والثقافة وأعمال الأدب، هي الأخرى ظلت ولم تزل أشياء هامشية ولا ينبض بها قلب الدولة إلا حينما تقوم بدور "مدّاح القمر". لا يمكن الحديث عن أي توازن مجتمعي دون أن تكون الثقافة والفنون أشياء يُعتنى بها وبصق.

كثير من الحوزات التي قادت -أساساً- إلى أعمال تطرف، لاقت من عديد بلدان دعماً وهتماماً على حساب الفن. الفن بوصفه أرقى وسيلة علاج لتشوّهات مجتمع ما. اختفت فرق المسرح والموسيقى وظهرت - على السطح - فرق الجهاد والسلف والأثنا عشرية و... إلخ.

تراجع الحُب بين الناس وتقدمت الحية السوداء وخطلة العريس. خفت صوت الاعتدال والعقل،

ورطنت أصوات كاسيتات الوعظ المتشنج .. وراحت تجلد مجتمعاتنا المحافظة أصلاً، وتشكك بأخلاقيات الناس، لدرجة بدأ خطاب هذه الجماعات قاسياً ومُنغراً تماماً كما لو أنها تخاطب مجتمعات ما قبل الجاهلية، مش مجتمعه يمني أسلم - قبل ألف وأربعمائة وخمسة وثلاثين سنة - برسالة. ومش هو محتاج لصميل القاعدة أو غيرها.

عندما يغيب الفن إجمالاً - غناء ومسرح وسينما وريشة ألوان - تتحول المجتمعات إلى سطر كثيب في كُتب أنفقت عليها أموال طائلة لمناقشة نواقض الأوضاع؟! وحين يحل المتمزّتون بدلا عن الفن، يصعب عليك حينذاك أن تجد من يلتقط مواقع الناس، أو يراقب لصوص المجتمع الكبار، ذلك لأن ذهنية هؤلاء تجعلهم - على الدوام - منشغلين عن هموم الناس. ومشغولين - حتى النخاع - بمراقبة الأخلاق.

## أخبار قصيرة

- مجلة الغيث الدورية الصادرة عن جمعية الغيث الاجتماعية الخيرية بمنطقة الحروة بخولان استأنفت صدورها بعد توقف دام ثلاث سنوات بإصدار العدد 21 الذي جاء بإخراج مميز وتضمن عدداً من المواضيع الاجتماعية.. يرأس تحرير المجلة الزميل محمد حسن أحمد.
- الأخ صالح أحمد الحراسي من وكيل محافظة البيضاء تنقذ أمس العمل في المرحلة الثانية لمشروع رصف الحي الثقافي والبالغ تكلفته 23 ألف دولار.
- الأخ فيصل أحمد الحراسي من صندوق الرعاية الاجتماعية انتقلت والدته إلى رحمة الله وسيتم الصلاة عليها اليوم بعد صلاة الجمعة في مسجد الفردوس بسومان والدفن في مقبرة الرحمة خلف السفارة الأمريكية وسيلتقى التعازي في قاعة جوار الله أمام مطعم التل الأخضر.. تعازينا.
- الأخ فارس عبد الله المجاهد رزق مولود جديد اسمه (كريم).. تعازينا.
- العميد أحمد القليبي انتقل إلى رحمة الله تعالى وتم تشييعه إلى مقبرة المشهد بصنعاء.. تعازينا.
- الأخ فيصل أحمد الحراسي من صندوق الرعاية الاجتماعية انتقلت والدته إلى رحمة الله تعالى وسيتم الصلاة عليها بعد صلاة الجمعة في جامع الفردوس بسومان والدفن في مقبرة الرحمة خلف السفارة الأمريكية والمجبرة في قاعة جوار الله أمام مطعم التل الأخضر.

## إدخال تقنية التعليم الإلكتروني في مدارس 5 محافظات



وقعت وزارة التربية والتعليم مع شركة (إم تي إن) يمن للاتصالات أمس بصنعاء مذكرة تفاهم (برنامج إبداع الفائدة والتشويق) في عمليتي التعليم والتعلم باستخدام التقنية الحديثة في مدارس الجمهورية اليمنية. تتضمن المذكرة تقديم 83 مليون ريال لتدريب المعلمين في إطار برنامج إبداع الفائدة والتشويق في عملية التعليم والتعلم في استخدام التقنية الحديثة، حيث يتم تدريب ألف معلم ومعلمة من 50 مدرسة تابعة لخمس محافظات الامانة، الحديدة، عدن، تعز، وإب. ويهدف البرنامج إلى إكساب المعلمين مهارات الحاسوب ومهارات برامج التقنية في التعليم، حيث يمثل البرنامج مدخلا في اتجاه التعليم الإلكتروني وتطويره. وأشار وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الأشول إلى أن الوزارة تسعى في جميع محافظات